

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال القُتَيْبِيُّ : جَانِي الحَنْطَلَةِ يَنْقُفُهَا بِطُفْرِهِ فَإِنْ صَوَّتَتْ
عَلِمَ أَنَّهَا مُدْرِكَةٌ فَاجْتَنَاهَا وَإِنْ لَمْ تُصَوِّتْ عَلِمَ أَنَّهَا لَمْ تُدْرِكْ
بَعْدُ فَتَرَكَهَا وَالطَّلِيمُ يَنْقُفُ الحَنْطَلَةَ فَيَسْتَخْرِجُ هَبِيدَهُ كَالإِنْقَافِ
وهذه عن ابن عِبَادٍ وَالإِنْقَافِ . وَهُوَ أَي : الحَنْطَلُ نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ قَالَ
الرَّاجِزُ :

" لَكِنَّ غَذَاهَا حَنْطَلٌ نَقِيفٌ وَالنَّقِيفُ بالكسْرِ : الفَرْخُ حِينَ يَخْرُجُ
مِنَ البَيْضَةِ وَيُفْتَحُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ . وَالنَّقِيفُ بالضم
: جَمْعُ النَّقِيفِ مِنَ الجُذُوعِ وَهُوَ المَأْرُوضُ كَمَا سَيَأْتِي . وَقَالَ اللّائِيثُ :
رَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ وَكِتَابٌ : ذُو تَدْوِيرٍ لِلأَمْرِ وَنَظَرٍ فِي الأَشْيَاءِ كَأَنَّه
يَنْقُفُ عَنْهَا أَي : يَبْحَثُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ نَقَّافٌ كَشَدَادٍ : سَائِلٌ مُبِيرٌ
وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ ابنُ عِبَادٍ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ نَقَفَتْ مَا فِي القَارُورَةِ : إِذَا
اسْتَخْرِجْتَ مَا فِيهَا وَالفِعْلُ مِنْهُ نَقَفَهُ فَهُوَ نَاقِفٌ : إِذَا سَأَلَهُ أَوْ حَرَّيْصُ
عَلَى السُّؤَالِ وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ العُزَيْرِيُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَائِلَ الإِبِلِ وَالشَّاءِ
وَأَنْشَدَ :

إِذَا جَاءَ نَقَّافٌ يَسُوفُ عِيَالَهُ ... طَوِيلُ العَصَا نَكَّيْتُهُ عَنْ عِيَالِيَا أَوْ
النَّقَّافُ : لِمَنْ يَنْتَقِفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ نَقَلَهُ العُزَيْرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ
كَمَصْبَاحٍ : مِنْقَارُ الطَّائِرِ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَالْمِنْقَافُ :
نَوْعٌ مِنَ الوَزَغِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ وَالصَّوَابُ : مِنَ الوَدَعِ كَمَا هُوَ نَصُّ
الصَّحَاحِ وَالعُيَابِ وَاللِّسَانِ . أَوْ عَظْمٌ دُوَيْبِيَّةٌ بِحَرِيَّةٍ فِي وَسَطِهِ
مَشَقٌّ يُصَقَّلُ بِهِ الوَرَقُ وَالثِّيَابُ وَنَصُّ العَيْنِ : تُصَقَّلُ بِهِ الصُّحُفُ .
وَنَحَتَ النَّجَّارُ العُودَ وَتَرَكَ فِيهِ مَنْقَافًا كَمَقْعَدٍ : إِذَا لَمْ يَنْعَمِ
نَحْتَهُ وَلَمْ يُسَوِّهِ . وَبَقِيَ شَيْئًا فِيهِ يَحْتَاجُ إِلَى التَّسْوِيَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

" كَلْنَا عَلَائِيَهِنَّ بِمُدِّ أَجْوَفَا .

" لَمْ يَدَعِ النَّقَّافُ فِيهِ مَنْقَافًا .

" إِلاَّ انْتَقَى مِنْ جَوْفِهِ وَلَجَّافًا يَرِيدُ أَنْزَهُ أَنْزَعَمَ نَحْتَهُ . وَجِدْعُ
نَقِيفٌ وَمَنْقُوفٌ : إِذَا نُقِبَ أَي : أَكَلَتْهُ الأَرْضَةُ نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ

مجازٌ . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْذُقُوفُ : الرَّجُلُ الدَّقِيقُ القَلِيلُ السَّلَامُ .
أَوْ الضَّامِرُ الوَجْهُ نَقَلَهُ العُزَيْرِيُّ وَهُوَ مجازٌ أَوْ المَصْفَرُّ هُـ نُقِلَ مِنْهُ
ابنُ عَيَّادٍ قالَ : وَإِذَا أَصْبَحَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا الوَجْهُ قِيلَ : أَصْبَحَ
مَنْذُقُوفًا . وقال ابنُ فارسٍ : المَنْذُقُوفُ : الجَمَلُ الخَفِيفُ الأَخْدَعَيْنِ وفي
الصَّحاحِ : والمَنْذُقُوفُ : الرَّجُلُ الخَفِيفُ الأَخْدَعَيْنِ القَلِيلُ السَّلَامُ .
والمَنْذُقُوفُ : الصَّعِيفُ وفي المُحِيطِ : ناقةٌ مَنْذُقُوفَةٌ : صَعِيفَةٌ
الأَخْدَعَيْنِ رَقِيفَتُهُمَا . وَعَيْنَانِ مَنْذُقُوفَتَانِ أَي : مُحْمَرَّتَانِ عن ابنِ
عَيَّادٍ . وَنَقَفَ الشَّرَّابَ : صَفَّاهُ أَوْ مَزَجَهُ وَبِكَالِيَهُمَا فَسَّرَ قولُ لَبِيدِ
رضي اللهُ عَنْهُ : .

لَذِيذًا وَمَنْذُقُوفًا بَصَافِي مَخِيلَةٍ . . . من النَّاصِعِ المَخْتُومِ من خَمْرٍ

بَابِلًا